الأنباء
الاثنين 11 مايو 2015

دعوات إلى احتجاجات كردية في عدة مدن إيرانية احتجاجاً على التمييز العرقي

بارزاني: العديد من الدول تقبل بـ«الدولة الكردية» وتدعمها

عواصم ـ وكالات: قال رئيس إقليم شمال العراق مسعود بارزاني إن أكراد العراق اقتربوا من الاستقلال، وإن العوائق التي كانت تقف في طريق الاستقلال قبل ذلك قد زالت، ولم يتبق منها سوى القليل.

وأكد بارزاني في كلمة ألقاها في ولاية فيرجينيا، خلال زيارته للولايات المتحدة الأميركية، أنه من الحقوق الطبيعية لسكان الإقليم تأسيس دولة، واتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم بأنفسهم، مضيفا أنه تم الاقتراب كثيرا من تحقيق هذا الهدف وأشار بارزاني أنه لم تكن هناك أي دولة في الماضي مستعدة لسماع مصطلح «دولة كردية»، إلا أن العديد من الدول حاليا تقبل بالدولة الكردية وتدعمها، وتعلن عن ذلك الدعم.

وأكد بارزاني أنه لن يقف شيء أمام إجراء الاستفتاء على مصير إقليم شمال العراق، وأن الاستفتاء سيجرى في جميع المناطق التي تم تحريرها من قبضة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، وتخضع حاليا لسيطرة المسلحين الاكراد «البيشمركة».

وطالب بارزاني بإرسال الأسلحة مباشرة إلى قوات البيشمركة، لافتا إلى أنه تقدم بطلبه هذا إلى المسؤولين الأميركيين.

وكان بارزاني شدد خلال كلمة ألقاها الأربعاء الماضي في واشنطن، على ضرورة إعطاء الشعب الكردي ـ في العراق ـ فرصة تحديد مصيره ومستقبله من خلال استفتاء، مضيفا: «على أن يتم ذلك في سلام وتنسيق وتفاهم بشكل بعيد عن العنف». في غضون ذلك، أعدم تنظيم داعش أمس الأول 20 من مسلحيه الأكراد في مدينة الموصل.

وقال سكان محليون في الموصل لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ): «ان تنظيم داعش اقدم على إعدام 20 مسلحا كرديا من عناصره في قضائي تلعفر وسنجار».

وبين السكان أن «قرار الإعدام جاء عقب تراجع المسلحين الأكراد في المواجهات العسكرية مع قوات البيشمركة الكردية».

وأكدوا أن من بين المعدومين احد امراء التنظيم يعرف بأبو قادر الكردي.

في هذه الاثناء، عم الإضراب في مدينة مهاباد الإيرانية ذات الأغلبية الكردية أمس الاول بعد يومين من المظاهرات احتجاجا على محاولة موظف حكومي ايراني الاعتداء جنسيا على فتاة كردية انتحرت هربا منه.

غير أن الحكومة الايرانية نفت ما ورد في خبر الاحتجاجات، وقالت إن صاحب محاولة الاغتصاب ليس موظفا في وزارة سياحتها، وأنها ألقت القبض عليه بعد أن اتضح أنه كردي وأن من احتجوا كانوا مدفوعين من الخارج.

لكن التصريح الحكومي لم يمنع حزب كوملة الكردستاني الإيراني من الدعوة لتوسيع المظاهرات الكردية إلى جميع المدن ذات الأغلبية الكردية وطالب الحكومة الايرانية بإيقاف التمييز القومي والطائفي ضدهم.

وقد رجحت الحصيلة الأخيرة لقتلى وجرحى ومعتقلي الاحتجاجات سقوط 70 شخصا بين قتيل وجريح واعتقال المئات نتيجة لجوء قوات الأمن إلى العنف الشديد خلال تصديها للمتظاهرين.

يذكر أن مدينة مهاباد تحظى بمكانة رمزية بالنسبة للأكراد في العالم حيث تعتبر معقل الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني الذي شكل جمهورية مهاباد عام 1946 وخرجت الأحزاب الكردية كافة في العالم من رحم هذا الحزب.

رجل أمن عراقي يفتش مواطنا على طريق مرقد الامام الكاظم في بغداد (ا.ف.ب)

دول التحالف ضد «داعش» تشارك في تدريب «القوات السورية الجديدة»

عواصم ـ وكالات: نفى مصدر أردني مطلع المعلومات التي تحدثت عن أن تدريب قوات المعارضة السورية الذي بدأ في الأردن منذ حوالي أسبوع، سيكون على أيدي مدربين أميركيين فقط. وقال المصدر في تصريح لصحيفة (الغد) الأردنية أمس، إن التدريب سيتم من قبل مدربين من الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد (داعش) وهو ليس تدريبا أميركيا، موضحا ان الولايات المتحدة تشارك في التدريب باعتبارها عضوا في هذا التحالف.

وكان وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر قد أعلن أنه تم تغيير تسمية العناصر السورية التي سيتم تدريبها إلى «القوات السورية الجديدة» تجنبا لاعتبارها قوات معارضة لنظام بشار الأسد وتأكيدا على أن مهمتها هي قتال (داعش) فقط.

حيث شكل الأردن المحطة الأولى لانطلاقه تليه تركيا التي ستبدأ بالتدريب على أراضيها خلال أيام.

يشار إلى أن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د.محمد المومني كان قد أعلن الخميس الماضي أن الأردن بدأ فعليا ومنذ عدة أيام في تدريب أبناء الشعب السوري والعشائر السورية لمواجهة التنظيمات الإرهابية و(داعش).

وقال المومني: «إن جهود الأردن تأتي بالتكامل مع جهود الدول الشقيقة والصديقة الأعضاء في التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب». مضيفا: «أن الحرب على الإرهاب هي حربنا وهي حرب المسلمين والعرب بالدرجة الأولى حماية لمصالحنا وأمن دولنا وشعوبنا ومستقبل أبنائنا ودفاعا عن الدين السمح الحنيف».

اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمعارضة للسيطرة على مستشفى جسر الشغور

عواصم ـ كونا ـ وكالات: وقعت اشتباكات عنيفة أمس بين قوات النظام السوري والميليشيات الموالية لها من جهة وكتائب المعارضة السورية من جهة اخرى بعد اقتحام الاخيرة المستشفى الوطني بمدينة جسر الشغور في ريف ادلب في محاولة للسيطرة على آخر معاقل النظام في المدينة. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان له ان الاشتباكات أسفرت عن مقتل عنصر تابع للمعارضة ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتأتي الاشتباكات بعد إطلاق النظام هجوما معاكسا يهدف الى تحرير 250 عنصرا من قواته محاصرين داخل المستشفى الذي اتخذته مركزا لها.

وأضاف ان مقاتلي المعارضة تمكنوا من اقتحام احد ابنية المشفى الواقع عند الاطراف الجنوبية الغربية لجسر الشغور.

وأضاف ان «اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي النصرة والفصائل الاسلامية من جهة وقوات النظام المتحصنة داخل المبنى من جهة اخرى». وأوضح المرصد ان هجوم مقاتلي النصرة وحلفائها بدأ صباح أمس بعد تفجير عربة مفخخة في محيط المبنى.

وبين المرصد ان الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة فجرا مناطق في مدينة ادلب ومناطق اخرى في قريتي عين لاروز والموزرة بجبل الزاوية في حين القى الطيران المروحي صباح اليوم برميلا متفجرا على منطقة في قرية البشيرية بريف جسر الشغور.

وأفاد بأن عبوة ناسفة انفجرت بحافلة ركاب على الطريق الواصل بين حماة وحلب قرب منطقة اثريا، ما ادى لمقتل مواطنين اثنين وسقوط جرحى.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع القوات المدافعة عن المشفى الوطني في مدينة جسر الشغور تقضي على عشرات الارهابيين عند المدخل الجنوبي والشرقي للمدينة».

ونقلت عن مصدر عسكري اشارته الى «انهيار التنظيمات الارهابية التكفيرية في جسر الشغور ومحيطها نتيجة الخسائر الفادحة التي تكبدتها».

«حماس» دخلت على خط تحصين عين الحلوة

بيروت ـ محمد حرفوش

تسارعت الاتصالات والمشاورات الفلسطينية ـ الفلسطينية، والفلسطينية ـ اللبنانية المتعلقة بالأوضاع في مخيم عين الحلوة، وذلك بعد اغتيال مجاهد بلعوس المحسوب على سرايا المقاومة، وتنامي القوى المتشددة في المخيم.

ويندرج ضمن هذا الصعيد اللقاء الذي انعقد بين نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق الذي وصل الى لبنان، بعد يوم واحد من وصول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المشرف على الساحة اللبنانية عزام الاحمد، حيث تم التوافق على أهمية حماية المخيمات وتحصين أمنها، بحسب المعلومات. كذلك عقد اجتماع في ثكنة الجيش في صيدا بين رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور ووفد الفصائل والقوى الإسلامية.

ووفق المعلومات، فإن شحرور أبلغ الوفد الفلسطيني ان الوضع في عين الحلوة لم يعد يطاق بعدما تمكنت فئة قليلة من تحويله الى بؤرة أمنية ومسرحا للاغتيالات. مشيرا الى ان المخيم بات يشبه القنبلة الموقوتة، وعلى الفصائل والقوى الفلسطينية تفكيكها حتى لا ينفجر الوضع في عين الحلوة فوق رؤوس الجميع.

الحريري إلى موسكو غداً لتفعيل الاهتمام الدولي بلبنان

معارك القلمون تتقدم كل الملفات اللبنانية

قهوجي: لا خشية من تمدد الصدامات إلى الداخل

بيروت ـ عمر حبنجر

أحداث القلمون السوري، في قلب الاهتمامات اللبنانية، وكل الاستحقاقات والمستجدات بما فيها القضايا السياسية الملحة، تراجعت الى المرتبة الثانية وما بعد.

في الاجتماع الأمني الموسع الذي ترأسه الرئيس تمام سلام في السراي الكبير بحضور وزراء الدفاع والداخلية والعدل، وقائد الجيش وقادة الأجهزة الأمنية، رد العماد جان قهوجي على بعض الأصوات الصادرة عن الأوساط الإعلامية القريبة من حزب الله أو حلفائه، والتي تطالب الجيش بمؤازرة حزب الله في حربه القلمونية، بالتأكيد على أن دور الجيش هو حماية الحدود، ومواجهة كل تعرض للأراضي اللبنانية من أي جهة أتى، ما يعني ان ما يحصل في القلمون السوري اليوم واقع داخل الحدود السورية، وتاليا خارج نطاق الاهتمام المباشر للسلطة اللبنانية والجيش اللبناني.

وعرض المجتمعون تطورات المعارك من زاوية الحرص على منع امتدادها الى لبنان، لكن العماد قهوجي جدد جهوزية الجيش لمواجهة أي اعتداء، أو تسلل مسلح الى داخل الأراضي، مؤكدا انه لا يخشى تمدد الصدامات الى الداخل اللبناني.

وزير العمل سجعان قزي وصف ما يجري في القلمون بأنه حرب الاستنزاف، وقال انها لن تحسم بين ليلة وضحاها، معربا عن تخوفه من ان تمتد الى لبنان، رغم الجهود الأمنية لأن الحدود غير محددة بين البلدين، مشددا على انه لا دور للجيش اللبناني في معركة القلمون، إلا إذا بلغت الأراضي اللبنانية.

لكن وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر، نائب بعلبك وعضو كتلة التنمية والتحرير، أشار الى ان جزءا كبيرا من معركة القلمون يدور داخل الأراضي اللبنانية، وان المسلحين لديهم مواقع داخل تلك الأراضي، مؤكدا لإذاعة «صوت المدى» الناطقة بلسان التيار الوطني الحر، المتحالف مع حزب الله، انه لا يمكن النأي بالنفس عندما يتم التعرض لقرانا وأهلنا.

بيد أن مصدرا وزاريا لبنانيا أكد لـ «الأنباء» ان مداولات الاجتماع الأمني الموسع في السراي الحكومي، أثبتت ان المعارك تدور خارج الجغرافيا اللبنانية، وان النأي بالنفس من جانب الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في محله الصحيح، وهو انعكاس طبيعي لموقف الحكومة ورئيسها تمام سلام.

المصدر استبعد عرض هذا الأمر على مجلس الوزراء، لأنه قد يحدث انقساما، في ظل التزام الفريق الوزاري لقوى 8 آذار برؤية حزب الله للمعركة. ميدانيا، سيطر الجيش السوري وحزب الله على قرنة رزق وتلة شميس في جرود الجبّة السورية في القلمون، وذكرت مصادر إعلامية أن عدد قتلى حزب الله في القلمون ارتفع منذ بدء المعارك إلى 15 قتيلا، آخرهم ثلاثة عرف منهم: محمد رضا زراقط من قرية مركبا (الجنوب) وهشام كركي من الغندورية (الجنوب).

وذكرت تقارير إعلامية أن القتيل الثالث فتى في السادسة عشرة من بلدة المحادل، كما أن هناك عنصرين من الحزب فقدا في ساحة المعركة.

وزير العدل أشرف ريفي وصف معركة القلمون «بالهمروجة الكبيرة» وأشار إلى مبالغات حول الموضوع مع الاشارة الى أن منطقة «عسال الورد» هي في الأساس تحت سيطرة حزب الله.

وقال ريفي لصحيفة المستقبل لا حزب الله، ولا النظام السوري لديهما القدرة على أن يوازيا في مواجهاتهما، الانتصارات التي حققتها المعارضة السورية في الآونة الأخيرة.

ريفي قال في محاضرة بجامعة الروح القدس في جونية إن أنظمة الاستبداد والقمع آيلة إلى السقوط والانهيار والتيارات الطارئة على مجتمعاتنا آيلة إلى الأفول وزمن الافلات من العقاب ولى إلى غير رجعة، فالعدالة آتية لا محالة، مهما حاول المجرمون طمس الحقيقة، وما شهده لبنان من اغتيالات طالت نخبة من رجال الدولة لهو خير دليل على أننا عايشنا أبشع صور الجريمة المنظمة.

الوزير ريفي استقبل وفدا من أهالي العسكريين المخطوفين لدى داعش والنصرة، وأبلغهم بأنه عرض أمر هؤلاء مع رئيس الائتلاف السوري خالد خوجة، ضمن خطة «خلية الأزمة» وقد أبدى تجاوبا كاملا واستعدادا للمساهمة في الحل.

وفي سياق أمني آخر استبعدت مصادر حكومية أن يطرح الرئيس تمام سلام تعيين قائد للجيش ورئيس للأركان ومدير عام للأمن الداخلي محل القادة المنتهية فترة خدمتهم ما لم يضمن توافق كل مكونات الحكومة.

وعلى هذا تغلب التوقعات أن يجري تأخير تسريح كل من العماد جان قهوجي واللواء وليد سلمان واللواء إبراهيم بصبوص والعميد أدمون فاضل. في غضون، ذلك يزور الرئيس سعد الحريري موسكو غدا الثلاثاء، للقاء كبار المسؤولين الروس.

وتكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة بعد زيارة الحريري إلى واشنطن وعواصم أخرى، بصفته رئيس أكبر كتلة نيابية في مجلس النواب اللبناني، وكشخصية عربية فاعلة، تسعى إلى تفعيل الاهتمام الدولي بالوضع اللبناني، ولاستطلاع آخر المواقف بالنسبة للسياسات الدولية، حيال المنطقة واتجاه الأوضاع فيها. ويدخل في هذا الإطار بحسب صحيفة المستقبل، دعم الجيش ودور لبنان في محاربة الارهاب والاستحقاق الرئاسي وعدم استخدامه كأداة لتصفية الحسابات الدولية والاقليمية.

وفي معلومات لـ «الأنباء» أن بعض الهيئات الاقتصادية في لبنان تراهن على أن يحمل الحريري من موسكو حلا لمشكلة المبادلات التجارية بين البلدين، والمعلقة بأنشوطة الاعتمادات المالية، فرجال الأعمال الروس مستعدون لدفع أي سعر للمنتجات اللبنانية وأغلبها زراعي، بالروبل الروسي، فيما يتمسك المصدرون اللبنانيون بالدولار أو العملات الاخرى الممنوع تداولها مع موسكو، بسبب العقوبات الغربية على خلفية أحداث أوكرانيا.

جانب من انتخابات المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان والمجلس الإداري للأوقاف الإسلامية في بيروت في دار الفتوى (محمود الطويل)

الوزير زعيتر: جزء من أحداث القلمون داخل الأراضي اللبنانية

ريفي: همروجة كبيرة لن توازي انتصارات المعارضة السورية

أكد أن الحريري لا يعقد صفقات تحت الطاولة

عاصم عراجي لـ «الأنباء»: شعبية العماد عون لا تعطيه الحق في فرض رؤيته على الآخرين

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.عاصم عراجي، أن ملف القادة الأمنيين، لا يُمكن مقاربته إلا بالحكمة والتروي ومن منطلق تحقيق الصالح العام للبلاد، إذ ان التهديد مسبقا بالويل والثبور وعظائم الأمور وعلى قاعدة الفرض، لن يحقق إلا المزيد من التشنج والتصادم والسياسي، مؤكدا أن تيار المستقبل مع تعيين قادة جدد، إنما لن يكون حتما مع انسحاب الشغور في موقع الرئاسة الى المواقع العسكرية والأمنية، وشل الحكومة في حال عجزت عن إنجازه، مشيرا بالتالي الى أن حساسية المرحل ودقة التعاطي معها، تفرض على العماد ميشال عون ألا يضع العصي في الدواليب، ويغامر بالبلاد من خلال اعتكاف وزرائه.

ونفى عراجي في تصريح لـ «الأنباء» أن يكون الرئيس سعد الحريري في صدد عقد صفقة تحت الطاولة مع العماد عون، ومفادها تعيين صهره العميد شامل روكز قائدا للجيش مقابل تعيين العميد عماد عثمان مديرا عاما لقوى الأمن الداخلي، مؤكدا أن الحريري ليس ممن يعقد الصفقات بمعزل عن حلفائه، ولا هو ممن يتجاوز دور المؤسسات لغايات شخصية وسياسية، معتبرا بدوره أنه لا مانع من أن يُطرح اسم روكز وعثمان كما كل الاسماء المؤهلة على طاولة مجلس الوزراء ليبنى عليه المقتضى الوطني المطلوب، مؤكدا في المقابل أن للعماد عون حيثية شعبية وسياسية لا يمكن لأحد تجاهلها، إلا أن هذه الحيثية لا تعطيه الحق في فرض نظريته وتطلعاته ورؤيته على الآخرين وإرغامهم على القبول بها.

وردا على سؤال، أكد عراجي أن كل القوى السياسية أعربت عن رغبتها في تعيين قادة أمنيين جدد عملا بالاصول الدستورية والقانونية، إلا أن أي فشل سيواجه الحكومة في هذا الشأن، سيكون البديل عنه هو ممارسة كل من وزيري الدفاع والداخلية لصلاحياته بالتمديد لقهوجي وبصبوص، مؤكدا من جهة ثانية أنه في حال وقع التمديد للقادة، فإن أي محاولة لاعتكاف وزراء التيار الوطني الحر، ستكون مجازفة تدخل البلاد في نفق من الظلام لا نهاية له، لذلك يعتبر عراجي أن التمديد للقادة ولو قسريا أفضل من عدمه، ويبقى ضمانة للبلاد في ظل التطورات في المنطقة عموما وفي القلمون خصوصا.

وفي سياق متصل، لفت عراجي الى أن معركة القلمون قد بدأت فعليا، ومتجهة الى مزيد من عمليات العنف والكر والفر، خصوصا أن المعلومات تؤكد وصول 3000 مقاتل من الحرس الثوري الايراني الى سورية للغاية نفسها، وذلك لحاجة إيران الى انتصار في المنطقة ردا على عاصفة الحزم وتراجع الحوثيين أمام الشرعية العربية، مؤكدا ردا على سؤال، أن معركة القلمون لن تكون نزهة لحزب الله، بل ستكون ساحة يغرق فيها الطرفان في الدماء، ناهيك عن أنها ستعيد التشنج المذهبي الى الشارع اللبناني بعد أن كان الحوار قد لجمه بشكل ملحوظ.

ولفت عراجي الى أن أخشى ما يخشاه اللبنانيون هو توريط الجيش اللبناني بمعركة القلمون، علما أن العماد جان قهوجي صاحب حكمة كبيرة في التعاطي مع الأحداث والتطورات على الحدود، إلا أن الخوف يكمن في الألاعيب الاستخباراتية.

د.عاصم عراجي